

[341] المجلس 341 - 05 - باب الخوف - الشيخ عبد العزيز بن باز

باز

عبدالعزيز بن باز

باب الخوف قال الله تعالى واياي فارهبون. وقال تعالى ان بطش ربك شديد. وقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة.
ان اخذه شديد. ان في ذلك لایة لمن خاف عذابا الاخرة. ذلك يوم مجموع له الناس - 00:00:00

وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم يأتي لا تكلم الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير
وقال تعالى ويحذركم الله نفسه. وقال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه - 00:00:30

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب
لكل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:01:01

اه وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنستان وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله
عليينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه - 00:01:30

انه هو البر الرحيم. والآيات في الباب كثيرة جدا. والغرض والاشاره الى بعضها وقد حصل واما الاحاديث فكثيرة جدا فنذكر منها
طرفا وبالله التوفيق. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:02:00

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه يوم النطفة ثم يكون علة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفح فيه الروح - 00:02:20

ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. فوالذي لا لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه - 00:02:40

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها
سبعون الف - 00:03:00

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. رواه مسلم. وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل - 00:03:32

يوضع بين اخص قدميه جمرتان يغلي منها دماغه ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لا هون لهم عذابا متفق عليه باسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فهذه الآيات الكريمتات والاحاديث
كلها تدل على - 00:03:52

وجوب الخوف من الله وخشيته ومراقبته والحد من اسباب غضبه وعقابه هذا الواجب على جميع المكلفين من الجن والانسان من
الرجال والنساء. الواجب الحذر من بطش الله وعقابه. قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه - 00:04:16

قال تعالى ان بطش ربك لشديد قال تعالى فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون الواجب على
كل عبد وعلى كل امرأة الواجب على الجميع الحذر من الله - 00:04:32

وذلك بالاستقامة على دين الله والثبات على الحق والتوبة من سائر الذنوب لانه سبحانه هو التواب الرحيم. يتوب على من تاب اليه

يقول جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:04:47

ويقول سبحانه وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى الوجه على المؤمن ان يحاسب نفسه وان يثق ربه وان يحذر يوم القيمة يوم يفر المؤمن من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:05:02

لكل امرى منهم يومئذ شأن يغريه ويقول جل وعلا فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:05:17

الواجب ان يحاسب الانسان في ويحذر شرها وان يستقيم على الحق ويسأل ربه التثبت والتوفيق ففي حديث مسعود عن العبد قد ي عمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بيته الا ذراع - 00:05:30

يعنى حتى يكون في اخر حياته يختتم له في عمل اهل السعادة. مثل الذين اسلموا في اخر حياتهم. عاشوا في الكفر ثم اسلموا وماتوا في الحال اراد الله بهم خيرا - 00:05:42

ماتوا بالحال او قتلوا في سبيل الله بعد ما اسلموا كل ذلك مما اراد الله بهم خيرا سبقت لهم السعادة وهى لهم الاسلام والاستقامة عليه حتى قتلوا او ماتوا وكذلك العبد قد ي عمل بعمله السعادة ثم نعوذ بالله يرتد عن دينه. ويزين له الكفر ويميل الى اهل الكفر ويختلف بخاتمة اهل النار وسائل الله - 00:05:54

الواجب على العبد ان يسأل ربه وينظر عينه دائمًا ان ثبت على الحق والايمان والهدى وان يحذر اعمال الكافرين واعمال الظالين حتى لا تنزل قدمه. يقول صلى الله ان جهنم لها سبعون الف زماء - 00:06:15

كل زمام السبعين الف يجرؤونها يوم القيمة كما قال الله تعالى وبرزت الجحيم للغاوين سوف تبرز هذه النار يقودها سبعون تقاد بسبعين الف زمام. كل زمام كل خطاب ما بيد سبعين الف ملك - 00:06:28

هذا يدل على سعتها وعظمتها وكثرة من يجرها منه ويتصل بها من الملائكة. حديث النعمان يوم القيمة من يوضع في اخمحص قدم جبرتان من نار - 00:06:43
وعذابها والحد من اعمال اهلها نسأل الله العافية. حديث النعمان يوم القيمة من يوضع في اخمحص قدم جبرتان من نار - 00:06:43
يغري منها دماؤه فهو يرى انه اشد الناس عذابا وهو اهونهم عذابا. نسأل الله العافية فالحاصل الواجب على كل مكلف ان يحذر عقاب الله وان يستقيم على الحق وان يسأل ربه التوفيق يضرع الى الله يثبته وان يحسن له الختام حتى يسلم من عالي اهل النار نسأل الله العافية. والخوف الصادق يحيب - 00:07:05

من خاف الله خوفا صادقا اوجب له الجد في طاعة الله. والثبات على الحق والاستقامة على الحق. وسؤال الله الثبات والهدى حتى يموت. نسأل الله الجميع التوفيق - 00:07:26